

إفافة العواء

[269] كالأمر ونحوها لىست بنفسها موضوعة للأمر التكللفى، ضرورة أن موضوع التكللف

إنما هو فعل المكللف، فالأمر شرب الأمر مثلا لا نفسها، فكون المایع المأصوص أمرأ، لا ىترتب علیه شئ إلا كون شربه شرب الأمر، وهو موضوع للأمر، فاستأحاب أمرىة شئ لأثبات أن شربه شرب الأمر من الأصول المأبته. (والأواب) أن كون المایع الأأرأى أمرأ مأوب لأصرورته أراما بنفس الأمر المأعولة المأعلقة بشرب الأمر، لأن الأمر المأعلق بالأعناوین الكلىة عین الأمر المأعلق بأزئىاتها، فالمایع الأأرأى - على أقأیر كونه أمرأ - ىكون شربه أراما، لأأأأ شربه مع شرب الأمر. وهو وأصأ. هذا أام الألام فى المأام. مأهولى الأأرأى الأمر الأامن - أنه لا فرق فى المأأأأ بین أن ىكون مأكوك الأأأأ فى الزمان الأأأ رأسا، و بین أن ىكون مأكوك الأأأأ فى أزه من الزمان الأأأ، مع الأأع بأأأأه بعد ذلك الأزه، وهو الذى أعبر عنه بأأالة أأأر الأأأ. والمأصوء أن الأأأ الذى أأع بأوءه فى زمان، ونشأ فى مأأأ وأوءه، فمأأأى الاستأأأ أأم أأأه فى الأزمنة التى ىشأ فىها، فىأرب علیه أأأر أأمه فى تلك الأزمنة، وأن لم أأرب علیه أأأر أأأه، فىما بعد تلك الأزمنة، لأن أأأه فىه لأزم أعلى للأأم فى تلك الأزمنة، ومأأأ وأوءه المأعوم بالأأرض. إلا أن ىقال إن الأأأ فى زمان أأص لىس أعناونا بأسأا مأأأأا من أصل وأوءه فىه وأأمه فىما أأل، بل هو عبارة - ولو أعأ العرف - عن الأوء فى ذلك الزمان مأأأا بأأمه فى الأزمنة السأأة، فىأصر كسأأر المأصوعات المأأأة التى ىمكن أأراز أأأها بأأسطة الأصل. وكىف كان فلا إشأال فى أثبات الأأأر الشأرىة المأأأأة على أأم الأأأ المأأروض فى الأزمنة المأكوك فىها، إن كان لأأم ذلك أأأر شأرى.